

5784- عبادة القبور والأضرحة وأثرها في تفرقة المسلمين ودور

العلماء ووسائل الإعلام في التحذير منها

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لا تزال عبادة القبور والأضرحة والتبرك بمن يسمونهم الصالحين. لا هذه الامور مكان فرقة

بين المسلمين ومكان اخذ ورد. والمسلم يأمل ان تستأصل هذه المسببات - 00:00:00

تفرقت المسلمين لعلهم الشيخ صالح كلمة حول هذا جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذه الفتنة العظيمة وهي الفتنة بالقبور والفتنة بدعاء الصالحين والاستغاثة بهم من دون الله عز وجل انها فتنة عظيمة هي اعظم الفتن وهي اعظم ما اصاب المسلمين من الفتن ولكن -

00:00:20

الحق ولله الحمد واضح والطريق آآ واضح وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قائمان بالدعوة الى الله ببيان الحق والنهي عن الباطل دعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك هذا موجود في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموجود -

00:00:40

في كتب اهل العلم وائمة الدعوة هو ولله الحمد يتلى ويقرأ وينشر باقامة الحجة. الله. على المعاني جدول هداية من يريد الله جل وعلا هدايته ممن يقبل الحق. على كل حال هذا هذه الفتنة موجودة ولكن علاجها. نعم - 00:01:00

موجود والحمد لله والمعالجون لها ايضا موجودون من الدعاة الى الله عز وجل على بصيرة والمجدين الذين يبعثهم الله على رأس كل مئة سنة يجددون لهذه الامة امر دينها كل ذلك موجود والحمد لله. وهذا مما يطمئن المؤمنين ان الحق باق - 00:01:20

ولله الحمد مهما كثر الباطل فان الحق آآ باق ولله الحمد وموجود ولا تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرين كما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك. نعم. جزاكم الله خير -

00:01:40

واحسن اليكم هل من امل؟ هل من سبيل؟ حتى تزول هذه الفتنة شيخ صالح؟ الامل والحمد لله موجود. نعم. ولا نياس من رحمة في الله. يا الله. ومن انتصار الحق. ولكن لابد من بذل العمل الدعوة والجهاد في سبيل الله عز وجل. حتى يعود - 00:02:00

للحق مكانته ويزول الباطل كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق وقال سبحانه وقل جاء حقه وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فاذا - 00:02:20

قام اهل الحق بحقهم ودعوا الى الله وبيّنوا للناس واقصد بذلك اهل العلم والبصيرة. نعم نعم. اذا قاموا بما اوجب الله عليهم من من الدعوة والبيان فان الله سبحانه وتعالى يهيئ من يناصرهم ومن يعينهم ومن يقبل منهم وتكون للحق - 00:02:40

جماعة تقوم عليه وتدعو اليه كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فاذا قام اهل العلم بما اوجب - 00:03:00

الله عليهم من الدعوة والبيان وايضاح الحق ودحض الباطل فان الباطل فان الحق سينتصر باذن الله والباطل سيظلمح يحل ويزول باذن الله عز وجل وانما يدال للباطل احيانا اذا قصر المسلمون وقصر العلماء في القيام بواجبهم - 00:03:20

بهم فقد يدول الباطل ولكن عندما يقوم الحق فان الباطل يزول باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف ندفع او باهل

الحق الى هذا الميدان كيف ندفع بالعلماء بطلبة العلم باهل البصيرة والعلم والخطى النبيرة حتى يستأصلوا هذا الشر - 00:03:40

من بين المسلمين الذي ينفع بالعلم والناصحين الذي يدفع بهم الى هذا الميدان وهو الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله بالكلمة الموعظة الحسنة وبالبيان الذي يدفع بهم هو الايمان. يا الله. والرغبة فيما عند الله. يا الله. فاذا كان **00:04:00** فيهم ايمان وفيهم رغبة فيما عند الله عز وجل وعندهم خوف من الله عز وجل ان يسألهم يوم القيامة عن علمهم ما عملوا به هذا هو الذي يدفعهم الخوف من الله والخشية من الله عز وجل وايضا تذكيرهم تذكير العلماء وتذكير طلبة العلم بهذا الواجب وتخويفهم - **00:04:20**

بالحق عز وجل فقد يكون بعضهم غافلا او منشغلا فاذا ذكر بواجبه وخوف بالله عز وجل فانه قد يتنبأ آو اولا الايمان الذي يكون في قلوبهم كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وثانيا تذكيرهم ونصيحتهم بهذا - 00:04:40

واجب والتعاون معهم ايضا التعاون معهم من اهل الحق ومناصرتهم وتأبيدهم فان هذا مما يعينهم ومما ينشطهم على القيام بواجبهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الا يرى الشيخ صالح ان باب التواكل قد انفتح في هذا الباب بالذات - 00:05:00

لا شك ان سبب الخلل الذي وقع في الامة هو اعظمه من من قبيل التواكل. فقد يكون عند كثير من طلبة العلم ومن العلماء عندهم استعداد وعندهم معرفة يميزون بها الحق من الباطل ولكنهم يسندون الامر الى غيرهم ويعلقون الامر بغيرهم - 00:05:20

فيتكلمون على ذلك يأتيهم الشيطان فيقول لهم فيه من هو اولى منكم ومن هو ادرى منكم ومن هو ومن هو فيحصل التواكل وكل يلقي بالمسؤولية على الاخر وهذا خطر عظيم الواجب ان كل انسان يقوم بما يستطيع ان كل انسان يقوم بما يستطيع - 00:05:40

من كان عنده علم فانه ينشر علمه في الناس ويدعو الى الله على بصيرة ومن لم يكن عنده علم وعنده ايمان وغيره فانه يبلغ وهؤلاء العلماء ويتعاون معهم ويذكر لهم ما لم يعلموا من واقع الناس يكون ذلك من باب التعاون على البر - 00:06:00

والتقوى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نطرح قضية اخيرة حول هذا الباب شيخ صالح. وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة المرئية ايضا ما هو دورها في هذا الباب؟ وسائل الاعلام لها دور كبير اما في اظلال الناس واما في هدايتهم. فاذا كان الكفار استغلوا -

وسائل الاعلام لنشر ظلالهم وابعادتهم وشروطهم فانه يجب على المسلمين عموما ان يستغلوا هذه الوسائل لصالح الاسلام والمسلمين ومقابلة هذا الداء بالدواء ومقابلة هذا الشر بالخير. هذا واجب المسلمين جميع دولهم وجميع وسائل اعلامهم - 00:06:40

ان يقابلوا هذا الداء الخطير وان يستغلوا هذه الوسائل التي اتاحها الله لهم مقروعة ومرئية ومسموعة في نشر الخير والدعوة الى الله ورد الباطل ونحض الشبهات والضلالات والفساد الذي ينشره الاعلام الكاهن هذا هو واجب - 00:07:00

المسلمين في اعلامهم. نعم - 00:07:20